شي تقول هذا هنك اي الفرج خاصة انتهى وقال الجوهري الهن كناية ومعناه
شيئك قال الشاعر • رحت وفي رجليك ما فيها • وقد بدا هنك من المئزر •
قال سيبويه سكنه للضرورة وربما شدد في الشعر قال الشاعر
• الا ليت شعري هل ابيتن ليلة • وهني جاذ بين لهزمتي هن •
وجاذ بجيم وذال معجمة اي ثابت على القيام يقال جذي واجذى ايضا اذا ثبت
قايما واللهزمتان بكسر اللام والزاي عظمان نابتان في اللحيين تحت الاذنين
كذا في الصحاح لكن الشاعر استعملها في جانب الفرج على جهة الاستعارة وعد
ابن الجواليقي تشديد نون الهن من لحن العوام في كتابه الموضوع لذلك كقولهم
مية وريه بالتشديد في مايه وريه واصله هنو بدليل قولهم هنة وهنوات
وجه الدلالة من هنه ان التا ليست للتانيث بل بدل عن المحذ وفنوا الاثبت
في التثنية كما في فاطمه فاطمتان وقال بعضهم لا اعرف ما يدل على ان اصله
التحريك واستدل ابن الناظم على ذلك بقولهم هنة وهنوات وقد استدل
به بعض شراح الجزولية واعترض ابن اياز بان فتحة النون في هنه يحتمل ان
تكون لها التانيث وفي هنوات لكونه مثل جفنات ففتح لجمعه بالالف والتا
وان كانت العين ساكنه في الواحد وقد حكى بعضهم في جمعه اهنا فبه
يستدل على ان وزنه فعل بالتحريك **قوله** ويشترط اي لاعراب هذه الاسما
بالحروف في غير ذو وان تكون مضافه لا مفرده فيه قلت تقييد لاطلاق
قوله ان نصبت لا للبنا بغير ذو فان قلت هلا قال وفي غير الفم اذا فارقته
الميم لان الظاهر انه لا يستعمل لا مضافا فهو كذو في ملازمته للاضافة
فلا حاجه لاشتراط ذلك فيه ايضا قلت قال شيخنا لكنه لا يلازم الاضافة
لغير اليا بل يضاف للبا ايضا واستثنا المصنف لذو وبالنظر للاضافة اي
لغير ذو وان يكون لغير اليا وهذا الشرط معقول في الفم بلا ميم دون ذو وايضا
فلما عبر بالفم وكان يمكن قطعه عن الاضافة وان كان باعتبار القيد لا يمكن
اطلق الاشتراط بالنسبة له فليتامل فان قلت لم كان شرطا في اعراب هذه
الاسما بالحروف اضافتها لغير يا المتكلم قلت لان ما كان منها غير مضاف

فهو

فهو معرب بالحركات نحو اب واخ وحم كما ذكره المصنف ولا ينتقض بنحو لا
اباله فانه جايز بدون شذوذ لانه مضاف الى الضمير واللام مقحمة بين
المضاف والمضاف اليه على مذهب الخليل وسيبويه وجمهور النحاة وما
كان منها مضافا الي يا المتكلم قدر اعرابه كغيره مما يضاف للياكما ذكره وما كان
منها مضافا الي غير اليا اعرب بالحروف والسبب في ان جرت هذه الاسما هذه
المجريه هو ان اواخرها حال الاضافة معتله ولقايل ان يقول ما الذي
اوجب اعتلالها حال الاضافة وعدمه حال التجرد فهل هذا امر اعتباطي
او امر معقول محل بحث **قوله** فاما قوله خالط من سلمى خياشيم وفا فشاذ جواب
عما يقال اذ فا جا معربا بالحروف مع انه مفرد وجوابه انه شاذ فلا يرد نقضا
وخصه البصريون بالضرورة وجوزه الاخفش والكوفيون وتابعهم ابن
مالك في الاختيار تخريجا على انه حذف المضاف اليه ونوي ثبوته فابقي المضاف على
حاله اي خياشيمها وفاها يصف به عذوبة ريق سلمى كانه عقار خالط خياشيمها
وفاها وفاعل خالط ضمير يرجع لشي تقدم فان قيل ما الفرق بين الشاذ والمطرد
والغالب والكثير والنادر والقليل فانه من المهم قلت قال في الخصايص واصل مواضع
طرد في كلامهم التتابع والاستمرار ومنه مطاردة الفرسان بعضهم بعضا واطرد الجدول
اذا تتابع ماوه بالريح ومواضع شذ ذ التفرق والتفرد ثم قيل ذلك في الكلام
والاصوات على سمته في غيرهما فجعل اهل علم العربيه ما استمر من الكلام في الاعراب
وغيره من مواضع الصناعة مطردا وما فارق ما عليه بقية بابه وانفرد عن ذلك
الى غيره شاذا قال ثم الاطراد والشذوذ على اربعة اضرب مطرد في القياس
والاستعمال معا وهذا هو الغاية المطلوبة نحو قام زيد وضربت عمروا ومررت
بسعيد ومطرد في القياس شاذ في الاستعمال نحو الماضي من يذر ويدع وقولهم
مكان مبقل هذا هو القياس والاكثر في السماع باقل والاول مسموع ايضا ومنه
ايضا مجي مفعول عسى اسما صريحا نحو عسى زيد قايما فهو القياس غير ان الاكثر في
السماع كونه فعلا والاول مسموع ايضا ومطرد في الاستعمال شاذ في القياس نحو
قولهم استحوذ واستنوق الجمل واستصوبت الامر وابى يابى والقياس

Copyright © King Saud University